

حكم التأمين على الديون المشكوك فيها في التأمين التعاوني

الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الشارقة

ملخص البحث:

تشكل الديون المتعثرة في التحصيل أحد المشكلات في المعاملات الإسلامية المصرفية وغيرها، وظهر في العصر الحاضر التأمين التعاوني الموافق للشريعة الإسلامية، ولذلك طرح العلماء مسألة حكم التأمين على الديون المشكوك فيها في التأمين التعاوني لضمان حقوق الدائنين من جهة، ولتسهيل التعامل الإسلامي مع مختلف طبقات الناس من جهة أخرى.

وعرض البحث حكم هذا التأمين من حيث الصحة والبطالان، وأنه عقد صحيح بشروط معينة ليتفق مع مبادئ الشريعة وقواعدها، كما عرض البحث الوصف الشرعي للتأمين على الديون، وتبين أنه حلال وجائز ضمن شروط أيضاً بناء على مبدأ التكافل والتضامن، وما يترتب على ذلك من أحكام ونتائج عملية مفيدة وصالحة للتطبيق.